أمريكا تطالب سورية بالإفراج عن المدونة الشابة طل الملوحي

13 - فبراير - 2011

واشنطن ـ رويترز: أدانت الولايات المتحدة امس الاول السبت ما وصفتها بانها 'محاكمة سرية' من قبل سورية لمدونة شابة وطالبت بالافراج الفوري عنها قائلة انه لا اساس لمزاعم التجسس التي افادت بوجود صلات بين الولايات المتحدة والمدونة.وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية بي.جيه كرولي في بيان 'تدين الولايات المتحدة بشدة محاكمة سورية السرية للمدونة طل الملوحي'. وأضاف بان المزاعم التي لا اساس لها عن علاقتها بالولايات المتحدة قادت إلى 'اتهام زائف لها بالتجسس'.وقال 'نطالب الحكومة السورية بالافراج فورا عن جميع سجناء الرأي والسماح لمواطنيها بحرية ممارسة حقوقهم الكاملة في التعبير والتجمع دون خوف من رد فعل انتقامي من حكومتهم.'وألقي القبض على الملوحي وهي طالبة في المرحلة الثانوية عام 2009 وتمت مصادرة جهاز الكمبيوتر الخاص بها. وتضمنت مدوناتها اشعارا ومقالات تدعم القضية الفلسطينية وتنتقد الاتحاد من اجل المتوسط وهي مبادرة فرنسية تضم دولا عربية واوروبية بالاضافة إلى إسرائيل.وأثار اعتقال الملوحي عاصفة في عالم المدونات العربية التي شملت العديد من الانتقادات تجاه ما وصفته بالقمع العشوائي في سورية.وأعادت الولايات المتحدة سفيرها إلى سورية الشهر الماضي بعد توقف دام ستة اعوام في الوقت الذي تصاعد فيه التوتر مجددا بسبب لبنان المجاور حيث خرج حزب الله الحليف لدمشق منتصرا في ازمة سياسية هناك.وجرى تخفيض العلاقات بين واشنطن ودمشق عام 2005 بسبب شكوك الولايات المتحدة في وجود دور لسورية في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الاسبق رفيق الحريري ولا تزال العقوبات الأمريكية على سورية قائمة بسبب دعم دمشق لحزب الله وجماعات متشددة اخرى.وشددت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون على قيمة الحريات على الانترنت وانتقدت الدول التي تفرض قيودا على انشطة مواطنيها على الانترنت.ومن المقرر ان تلقي كلينتون كلمة وصفتها وزارة الخارجية الأمريكية بانها 'خطبة كبيرة' عن حرية

الانترنت يوم الثلاثاء.وأصبح الانترنت وسيلة كبيرة للتعبير عن وجهات النظر المستقلة في سورية التي تحظر فيها المعارضة وتخضع لقانون طوارئ منذ تولي حزب البعث السطة عام 1963.لكن عدة مدونين وكتاب سوريين جرى اعتقالهم وحكم على بعضهم لفترات طويلة في حين قال مستخدمو الانترنت ان الحكومة شددت على ما يبدو الرقابة على الانترنت وسط استخدام واسع النطاق لمواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر لاشعال الثورتين الشعبيتين في مصر وتونس.